

هدنة غزة ومجلس النواب اللبناني إلى التمديد أو الاستنزاف هل يذهب لبنان إلى فراغ نيابي؟

الدعم الدولي والإقليمي يكتمل لحكومة العراق الجامعة بسورية

كتب المحرر السياسي

الأسئلة الكبرى بدأت على مستوى المنطقة ومعها مدى انعكاسها على لبنان، فما يجري لم يعد ممكناً تفسيره بالمصادفات، خصوصاً ما يتبلور على ساحة العراق التي غير ظهور داعش المبهر فيها وسرعة الانتصارات التي انتهت خلال أيام بسقوط ثلث العراق بين يدي دولة الدم المستباح، الكثير من عناصر المشهد الإقليمي، فما عاد حلف المقاومة في موقع الممسك بساحات الاشتباك من لبنان إلى سورية فالعراق، وصار العبء على الجميع متساوياً تقريباً، والتهديد للجميع متكافئاً، بعدما ظهرت هشاشة الإمسك بالعراق، والفوارق الكبرى بينه وبين سورية.

هل حدث هذا بقدرة داعش، من مؤلها ومن وكبها، ومن وضع بصرفها قدراته الإستخبارية، ومن فكك لحسابها قدرات الجيش العراقي، ومن سهل لها

امتلاك قرار الناس في محافظات الوسط العراقي فدمج حركتها بغضب العشائر المعارضين لحكومة نور المالكي، ومن دبر لها انضمام المجموعات المقاتلة داخل سورية والعراق والمتطوعين من كل دول العالم، فقتنار جبهة النصره لحسابها حتى في عرسال، ويأتيها الآلاف من كل حذب وصوب للجهاد بطريقة حز الرؤوس ونشر الأجساد بالمناشير؟ النتيجة ربما تفسر البحث عن السبب، فالتهافت حول العراق لم يعد مبهما من تسمية حيدر العبادي لتشكيل الحكومة العراقية الجامعة إلى اكتمال الدعم الدولي والإقليمي لهذه الحكومة الجامعة، التي كانت معقودة للمالكي بضوء نتائج الانتخابات، وصار العبء عليها بضوء ما جرى، فصار القبول الإيراني بالبدل لمنع خطر سقوط العراق حتماً، وجاءت برقية التهئة التي وجهها الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة

السورية الجديدة الدكتور وائل الحلقي تستكمل الدعم الإقليمي، بعدما أعلن مرشد الجمهورية الإسلامية في إيران السيد علي خامنئي تأييد المسار القانوني لحكومة جامعة في العراق.

بين حكومة العراق الجامعة المدعومة من جميع المتقاتلين في سورية، وحرب غزة الحائرة في البحث عن نهايتها، يستمر لبنان في البحث عن مخرج من دوامته الرئاسية لمواجهة مخاطر فراغ دستوري كامل إذا تعذر التفاهم على إجراء الانتخابات النيابية وتعذر تمديد ولاية المجلس الحالي مرة أخرى، ليصير الإقليم مشتركاً بين كل من لبنان وفلسطين، ويصير الفراغ خياراً وارداً للمجلس النيابي ينضم للفراغ الرئاسي، كما يصير تمديد الهدنة من دون التوصل إلى اتفاق نهائي لوقف النار عنوان فلسطين المستمر.

(النتمة 10ص)

قراءة مغايرة تتوقع ذهاب لبنان لتطبيق المثل القائل: «اشدي يا أزمة تنفرجي»

يوسف المصري

في مقابل نظرية سائدة منذ فترة تقول إن المرحلة المنظورة ستشهد إجراء انتخابات رئاسية أولاً، واستكمال تمديد ولاية مجلس النواب، توجد نظرية تقول: «لا انتخابات رئاسية ولا تمديد لمجلس النواب». بكلام آخر جعل البلد يدخل في فراغ كامل بدل نصف الفراغ الذي هو فيه الآن بسبب شغور موقع رئاسة الجمهورية.

نمة أسباب عدة وراء ظهور هذا الطرح، أبرزها أن رئيس مجلس النواب نبيه بري لن يسير بالتمديد الثاني لولاية مجلس النواب الحالية، من دون حصوله على التشريعية، بغض النظر عن الوصول إلى انتخابات رئيس للجمهورية من عدمه.

الخلفية الثانية تتعلق بوجود اعتقاد في 14 آذار يرى

أن كل واقعة سياسية تجري في لبنان الآن هي ذات صلة بما يحدث في العراق. بمعنى آخر يرى هؤلاء أن إزاحة رئيس الوزراء نوري المالكي في العراق هو تنازل إيراني للسعودية سواء بالرضى أو غصبا، لأن ذهابه (أي المالكي) هو بالحصلة من نتائج نجاح انقلاب الموصل ضد التقدر الإيراني في العراق، وأن إزاحته تشبه تداعي حجر الدومينو الأساس الذي ستنهار في آخره بقية الأحجار الشبيهة له غير المقبولة سعدياً، وذلك في كل من سورية ولبنان.

وتلفت هذه المصادر إلى كلام نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم قبل يومين على شاشة تلفزيون المنار بخصوص أن لبنان ليس في مرحلة تسويات وأنه ليس صحيحاً الكلام الذي يتوقع حصول نصف إنفراجات هنا كنتيجة لتفاهات إيرانية أميركية، لأن طهران بقرار (النتمة 10ص)

البنتاغون يؤكد إلتاف كل الترساة السورية من غاز السارين

الداخلية الفرنسية: 900 فرنسي يقاتلون في صفوف الإرهابيين

أعلن البنتاغون أن خبراء عسكريين ومدنيين اتّموا تدمير 100 في المئة من كميات غاز السارين التي تم سحبها من سورية على متن سفينة «كاب راي» الأميركية في مياه البحر الأبيض المتوسط.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية العقيد ستيف وورن، إنه قد جرى إتلاف 581 طناً من غاز السارين، أما الآن فاقدم خبراء البنتاغون على إبطال مفعول نحو 20 طناً من المواد الكيماوية المستخدمة في صنع غاز سام آخر هو غاز الحرنبل.

وكانت أعمال إتلاف المواد الكيماوية السورية قد بدأت على متن سفينة «كاب راي» الأميركية في شهر تموز الماضي، على أن تنتهي هذه العملية في الشهر الجاري تحت إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيماوية. ومن المقرر، بعد الإجراءات الخاصة بإبطال مفعول هذه المواد أو تخفيض منسوب السم فيها، أن يتم نقلها إلى كل من بريطانيا والولايات المتحدة وفلندا من أجل معالجتها اللاحقة.

إلى ذلك، أقر وزير الداخلية الفرنسي برنار كانزوف أمس أن نحو 900 فرنسي انضموا إلى صفوف تنظيم «الدولة الإسلامية» الإرهابي وشاركوا في الجرائم التي يرتكبها هذا التنظيم.

وأشار كانزوف أنه يوجد في الوقت الراهن نحو 900 شخص ذهبوا من فرنسا وهم جزء من ظاهرة الإرهاب سواء في سورية أو العراق حيث يفترض أن بعضهم يتواجد في العراق لأن التنظيم الذي جندهم يأخذهم إلى جميع الأماكن التي انخرط في القتال فيها.

ميدانياً، واصلت وحدات الجيش السوري القوات الريفية عملياتها العسكرية، وتمكنت من قتل 33 مسلحاً بعضهم من جنسيات أفغانية وكويتية في منطقة بسيمة في وادي بردى، في حين استهدفت وحدات أخرى من الجيش تجمعات للمسلحين في مزارع الليحة على المحاور الجنوبية والشرقية وقتلت 14 مسلحاً في وادي عين ترمنا.

(النتمة 10ص)

الحكومات السورية المتعاقبة ... وغياب آفاق الإبداع السياسي!

خالد العبود*

كثير من المتابعين، حتى السوريين منهم، لا يدركون جيداً الخريطة السياسية للحكومات السورية تاريخياً، ولا يعرفون كامل الانتماءات السياسية لكثير من الوزراء والوزارات، حتى أن كثيرين منّا لا يعرفون الآلية التي تتشكل فيها ومن خلالها هذه الحكومات، وهي آلية مضي عليها أكثر من أربعين عاماً، كون أنّ هناك تقصيراً سياسياً وإعلامياً في تظهير هذه الخريطة، وتظهير الانتماءات السياسية للوزراء الذين يشكلون الجسد الحكومي في الدولة السورية، وهو الأمر الذي أدى إلى ظلم في أحيان كثيرة لـ «حزب البحث العربي الاشتراكي»، من خلال تحميله كامل وزر الحكومات السورية حين غابت عنها آفاق الإبداع السياسي!

لم يستطع المثقفون السوريون من تسويق هذا المنجز السياسي الهام، ولم يستطع الإعلام أن يحاكي هذه العملية السياسية المتقدمة التي تعيشها الدولة السورية، ولا يعلم كثير من السوريين وغير السوريين، حتى المثقفين منهم، كما سياسيين أيضاً، أنّ أغلب الوزارات المسؤولة عن الشأن العام في الحكومات السورية المتعاقبة كانت تابعة لأحزاب غير «حزب البحث»، ومنها وزارات هامة جداً، تشكل مفاصل رئيسية في جسد الدولة، فوزارات مثل «الإسكان، الثقافة، الاتصالات والنقانة، الإنشاء والتعمير، الصحة، الشؤون الاجتماعية، الموارد المائية، الأوقاف، التجارة الداخلية وحماية المستهلك، العدل، النقل، الصحة، البيئة، المغتربين، المصالحة الوطنية...» كانت وما زالت وفي أغلب الأحيان تابعة لأحزاب غير «حزب البحث»، كما أنّ هناك شخصيات مستقلة شغلت وما زالت تشغل بعض هذه الوزارات. (النتمة 10ص)

العراق والتغيير وحفظ الحالة ... حسابات الريح والخسارة

العديد. أمين محمد حطييط*

احتل تعيين حيدر العبادي رئيساً مكلّفاً بتشكيل حكومة عراقية جديدة خلفاً لحكومة نوري المالكي، مرتبة مقدمة على صعيد الأحداث الدولية بشكل طرح أسئلة كثيرة عن الخلفية والسبب. وهنا نذكر بأن العراق ومنذ اللحظة التي قررت فيها أميركا إطلاق خطتها الجديدة أو يدور فيها أو عليها، كان ذلك مع إطلاق «مسرحية الموصل الداعشية» التي آلت مع ما تبعها من تداعيات، إلى وضع «داعش» (الدولة الإرهابية في العراق والشام) يدها على القسم الأوسط من العراق لضمه إلى مناطق في القسم الشرقي من سورية، وجعلها أرض دولة الخلافة الإسلامية المزعومة.

لقد حركت أميركا ملف العراق على هذا النحو بعد أن تبين لها أن ما تواجهه من دفاع في سورية ضد عدوانها لن يمكنها من تحقيق أهداف العدوان من البوابة السورية لذلك كان هذا التغيير في الميدان مع تطوير للأهداف الأساسية الاستراتيجية للعدوان وخفض السقف من مستوى تفكير محور المقاومة واجتثاث المقاومة إلى سقف إشغال محور المقاومة بغية شله ثم تدمير المقاومة وصولاً إلى تحويل سلاحها حديثاً يتأكله الصدا.

جاء تفعيل الوجود والدور الأميركيين عبر داعش في العراق، متزامناً إلى حد بعيد مع دوران عجلة العملية السياسية هناك الهادفة إلى إعادة تشكيل السلطة وتعيين من يضطلع بالمسؤولية فيها بعد العملية الانتخابية التي جرت كما ينص الدستور، والتي آلت إلى فوز نوري المالكي - رئيس الوزراء - بأكثر كتلة (النتمة 10ص)

* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

اللهم اخلطها على خير

معن بشور*

استوقفتني في الشارع مواطن عادي سائلاً: كيف ترى الأمور يا أستاذ؟ ولأن الأمر أكثر تعقيداً من أن تجيب عليه في وقفة سريعة في الشارع، أجبت بلياقة: كما تراها أنت يا عزيزي...

ضحك المواطن، الذي بدا أكثر نباهة مما كنت أعتقد للوهلة الأولى وقال: «والله، الأمر كما أراه أننا أمام «لعبة ورق»، ما أن ينتهي اللاعبون من «الدق» الأول حتى يخلطون الأوراق مجدداً...» وأضاف: «بيدو أننا في مرحلة «خلط الأوراق»... فأعداء الأملس يتجهون للمصالحة، ومحاور الأملس تتداخل مع بعضها بعضاً...»

لفتني في هذا المواطن، الذي أحسست أنني أعرفه منذ زمن، دقة وصفه وحسن تعبيره،

سودن: «السي أي أي» وراء توقف الإنترنت في سورية

كشف المتعاقد السابق مع وكالة الأمن القومي الأميركية، إدوارد ستونون أن لدى الوكالة برنامجاً للحرب الإلكترونية قادر على اصطلياد الهجمات الإلكترونية الأجنبية والرد عليها مرة أخرى من دون تدخل بشري.

وقال ستونون في لقاء عقده معه موقع «وايرد»، Wired إن برنامج الحرب الإلكترونية الخاص بوكالة الأمن القومي، والذي يحمل اسم «مونستر مايند» MonsterMind، يستخدم برنامجاً للبحث عن أنماط حركة مرور البيانات مستقصياً الهجمات الإلكترونية الخارجية المحتملة.

ووفقاً لما نقله موقع «وايرد»، أسس، عن ستونون، يمكن لبرنامج «مونستر مايند» أن يمنع تلقائياً أي هجوم إلكتروني من العبور إلى الولايات المتحدة، ثم الرد على المهاجمين.

وقال ستونون، إنه كان يخشى، عندما كان يعمل متعاقداً مع وكالة الأمن القومي، من أن يؤدي برنامج «مونستر مايند» إلى هجمات إلكترونية مرتدة مهدورة. وأضاف: «هذه الهجمات يمكن أن تكون مزيفة...» ومن جهتها، رفضت وكالة الأمن القومي الأميركية

نقاط على الحروف

يوم ليس مثله يوم

ناصر قنديل

- في مثل هذا اليوم عام 2006 غرقت الطرقات المؤدية إلى الجنوب بطوفان بشري مرعب، فقد زحف الناس بمئات الآلاف لترجمة نصر مقاومتهم التي بايعوها على القتال والصمود حتى آخر قطرة دم، وترجموا عهدهم بتحدى ملايين القنابل العنقودية التي انتشرت بين بيوتهم وطرقات بلداتهم وحقولهم، وكانوا التئمة التي من دونها ما كان النصر ليكتب بمثل ما كتب، حتى إن قبض لأحد أن يروي رواية النصر في حرب تموز، لقال لو التزم الناس بالروزمة التي حاول رسمها غونداليسا رايس لعودتهم، ووردت في القرار 1701 عودة النازحين كمرحلة بذاتها لا تستحق إلا كتمتة لمرحلة نشر اليونيفيل والجيش اللبناني في الجنوب، ربما تحول النصر إلى هزيمة.

- العودة المليونية للناس قالت إنّ المقاومة هي الناس، وإنّ محاولة إمسك الجنوب بلا ناس في مرحلة انتقالية من وقف النار، لمحاصرة المقاومين من القوات الدولية ووضع مصفاة على المعابر والجسور للتحكم بعبور الناس إلى بلداتهم وتصنيفهم بين من يمكنه العودة ومن يجب أن يخضع للتقييم، كانت تعني في حال حدوثها تحول الجنوب إلى غزة ثانية محاصرة، واستطراداً حدوث حروب متتالية كذلك التي تعيش غزة تحت وطأتها ويصير عنوانها فك الحصار الدولي، الذي يشكل اليوم المشروع الذي يطرحه الإسرائيليون لغزة بديلاً عن حصارهم المباشر.

- انتصرت المقاومة وفرضت قدرتها الرادعة بوجه مشاريع الحرب، لأنها امتلكت قيادة سياسية بمستوى تضحيات شعبها ومقاومها، ولأن الإرادة السياسية لهذه القيادة لم يكن لديها مشروع خاص يتخطى ما تعتبره أمانتها التاريخية على ترجمة انتصار المقاومين بنصر خالص للناس، الذين ولدت من بيوتهم وحقولهم ومدارسهم هذه المقاومة، ورفض تحويل النصر إلى سلعة سياسية يحلم هذا أو ذاك من الحلفاء لترجمتها حساباً في رصيد انتخابي أو مقايضة لدور سياسي.

- انتصرت المقاومة لأن حلفاءها كانوا يشبهونها ويحرصون مثلها على نقاء وعذرية نصرها، فقدموا كل ما استطاعوا بلا مقابل، ومن دون أن يرد في سرهم أن يوظفوا (النتمة 10ص)



بري: لم أتبلّغ عودة «المستقبل» إلى المجلس وحلحلة الأمور العالقة

محييات 3



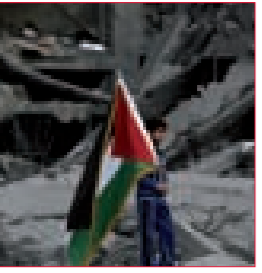
التنسيق النقابية: لن نتراجع عن الحقوق ومنفتحون على الاتصالات لأسبوع

محييات 4



رياض طيارة: انسحاب الأميركيين من المنطقة كان سبباً في دخول المتطرفين

محييات 5



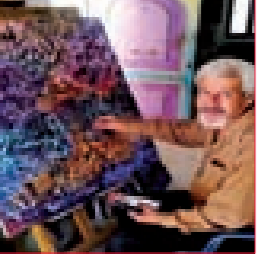
لبنان من صورته إلى فيحائه يتضامن مع غزة العزة

محييات 6



وساطة قباني تفشل والميامون مستمررون في الإضراب حتى تحقيق المطالب

ثقافة 11



محمد أسعد سموقان: الأسطورة حاضرة في تجارب معظم التشكيليين السوريين